



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عيد ميلاد
عمران

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

رعشات مذعورة

الامام الشهيد السيد
حسن الشيرازي (قدس سره)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رعشات مذعوره

كاتب:

حسن شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	رعشات مذعورة
٦	اشارة
٦	كلمة الناشر
٧	المقدمة
٧	رعشات مذعورة
١٢	ملحوظة
١٢	من قصائد الشهيد
١٣	بي نوشتها
١٣	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

رعشات مذعورة

إشارة

الإمام الشهيد

السيد حسن الشيرازي

«قدس سره»

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م

بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣ شوران

رعشات مذعورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين صدق الله العلي العظيم

كلمة الناشر

الإرتعاش: هو الإرتجاف الخفيف في الجوانح والجوارح والنتاج في كثير من الأحيان عن سبب مجهول.

والمذعورة: هي الخائفة، أو شدة الخوف يقال له: ذعر..

ورعشات الخوف من البارى عزوجل هي أعظم الرعشات وأنبهها وأكملها، ولا تحدث إلا لمن عاش لحظات حقيقية في ساحة القرب

المقدسة، أو بحاله من الحضور العالى المستوى، أو القريب من الحبيب جلت قدرته.

وهذا حال أهل الذوق والعلم والمعرفة بالله جل جلاله.

إلا.. أن رعشات شاعرنا الكبير لم تكتمل للأسف على الورق، فنجد أن هناك بعض الذعر والارتعاش وأسبابهما.. وإنما بشوق لمعرفة

أعم وأكمل وأشمل عن هواجس الشاعر..

وقديما قالوا: المعنى فى قلب الشاعر..

وهذا صحيح دوماً، لأنه لا أحد يستطيع أن يقرأ أفكار غيره إلا أنه ربما يفسرها ويشرحها الآخرون.. وربما يعطى البعض وجهة نظره

حول القصيدة وأبياتها وموضوعاتها، لكنه قد يصيب وقد يخطئ لأن (المعنى فى قلب الشاعر..).

وخاصة إذا كان الشاعر مثل شاعرنا الكبير (السيد حسن) رحمه الله فهو الذى حوى ووعى الشىء الكثير من العلم والتقى والزهد

والأدب.. وهو الذى أبدع فى معظم المجالات المذكورة أجمل إبداع، وأعطى للأمم الإسلامية وللعالَم عطاء فى مختلف مجالات

الحياة العلمية والعملية حتى أنه بذل روحه العالية ونفسه الزاكية عربون محبة ووفاء للعلم والعلماء فصار في عداد الشهداء..
فهذه الرعشات المذعورة، عميقة عمق تفكير الشاعر الشهيد..
عالية المعاني علو همتته..
رفيعة المباني رفعة درجته..
فالدنيا حلبة رقص.. وصراع الثيران..
إن لم نفهم نحن فورة ثأر تسطع من دم يحيى.. وحسين..?
من منتج الأجيال بفكرة بدر.. وحين..
مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
بيروت لبنان، ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣

المقدمة

شعر ذو أبعاد عن عظيم ذى أبعاد.. يشكل بعده الشعري أقصر أبعاده، على الرغم من استطلته حتى على الشمس.
أو ليس كل مميزات هذا الشعر: تسجيل الشعور الواقع، ممارسة الأدب المتقدم، وتحليل الإسلام السهل الممتنع بالشكل السهل الممتنع.
وربما يكون فحوى رسالة الشعر، في دعاء الشعراء المسلمين الى:
تفهم الاسلام على حقيقته..
وعرضه على حقيقته..
في ثوب عصري جميل..
يضاهي جماله جمال الإسلام..
وتواكب عصرته حيوية الإسلام السرمديّة.
وأخيراً: معرفة هذا الشعر لا تكون الا عبر قراءته قراءة متأمله وخبيرة.
أما الشاعر: فلا يكشف عن كل أبعاده الا بعد انكشاف كل لحظات حياته المفعمة، وذلك: ما تكون في وسع مجلدات ضخمة عديدة فقط.
وأية محاولة أخرى بهذا الصدد تذهب هدراً من دون نتيجة مرجوة..
المنسق
الحمد لله رب العالمين.
والصلاة.. والسلام.. على محمد وآله الطاهرين.
واللعنة على أعدائهم أجمعين، من الآن.. الى قيام يوم الدين.

رعشات مذعورة

يا ربّ الراصد في وجدان الساعات!
إعقد نزوات اللحظة فوق ربوع الحالات
وأسمح للوالد أن يصطاد عقارب هذى اليفنات

فيشيع الطاعن في تجربة الليل أناة
 أترى تاريخ العنقود يغالب ساقية السكران؟
 أم ينتفض الدرهم في حنجره النهمان؟
 حتماً.. فغلات الموج سترتطم الساحل بالحيثان
 وتبرر شق الساحر بالثعبان
 ما أقرب تيار الأنجم في الميزان!
 ما أسهل مسرى الطاعن في الميدان!
 ما أكثر فرسان الليل على الطغيان!
 لكن النجم سيكبر بالدوران
 ويموت الليل من الغليان
 فالليل العاثر يستولد بوذيه
 والحركات الهوج على الآبار يهوديه
 وقصاصات الأهرام تراقص صوفيه
 وصبابات الأوتار رسوليه
 يا هيستريا الإيقاع!
 يا زمزمه الحقد المتوغل في القاع!
 يا سجوات الخيلاء على مكر الإبداع!
 مهلاً.. فالليل خبيث.. والمتربص خلف يراع..
 يحبط في الفجر قناع الأنفاق.. وأنفاق قناع...
 أما أنت.. فتمتص مفاجأة الحق بوجه الطاغوث
 هذا الطاغوث يكرز طالوث
 في واقع جالوث.. وبرقع هاروث وماروث
 ما بالك تجهر باللاهوت.. وتهمس بالناسوث؟
 ما بالك توغل في الهبروث؟
 ما بالك تحيا وتموت؟
 فجدور النخلة من صلب النخلة
 والنمر يرد العلة بالعله
 والصل يرد السفح إلى القلة
 ويعد الكثرة بالقلة
 أتظن الليل يغاوى عربده السكران؟
 ويناغم ثلوث الشيطان؟
 والفوضى في شهقات الغثيان؟
 بل تجربة الميدان

لولا زخم البركات
 وبتولة هذا الناسك في العصرات
 ومناجاة في السجفات
 لتفجرت الظلمات
 من ذا أنت؟ وماذا هذا العنوان؟
 كم ذا تضرب في الرمل؟! ولم ذاك الهميان؟!
 حتى م تغابى؟ وإلى م النزوان؟!
 وتشد وجيب الأرض.. وتحلم بالطيران؟!
 يا قافلة الأجراس على أكياس الرمل!
 يا قطع الأقفال على سلطنة الجهل!
 يا رائحة العذراء على غطفات الوعل!
 لا تمتشقى الفكر.. فإنك سيده النحل
 والنور يراوح وهجك في جبروت الحقل
 ماذا تعنى أصباغ الوجه.. وديكور الشعو؟!
 ماذا تعنى خطب المهزوم عن النصر؟!
 أو هل يُغنى كل عطور الدنيا عن رائحة النحر؟!
 أو هل تجدى لهثات الفانوس إذا غاب الفجر؟!
 لا يجدى الأيتام حنينُ الرمس
 لا تجدى التوبة عند هبوب الزلزال من الشمس
 لا يجدى الساحر في تغيير النحس
 في ورشه هذا الكون الدائبة الدوران
 هدم.. وبناء.. تدريجيان ومتحدان
 ما بين فناء الكل.. وإيجاد الكل.. يسير الحدثان
 ويتم الأمر.. ولا تتذبذب عقربه الميزان
 في غنوه طفل يحبو فوق التسعين
 وترهل شيخ دون العشرين
 تتفتت فلسفة السكين
 وترد الأم طفولة أبناء بلعوا التين
 وأغتالوا ذنب المظلومية في المظلومين
 غضب.. كالقبضة تضرب عاتية القمم
 فتفور من العدم الكسلان ينايغ الهمم
 وتحاور منتجع الشمس مناخات الظلم
 فتطارد إرهاقات الصحو بمقلات العدم

أرشيفُ الطاقات الكبرى سرُّ ليالى القدر
 يهتف في الفجر.. فتنعكس الأصداء جموعاً تزحف من قبر
 تسكر أروقة الجبهات بحباتٍ من عرق النصر
 من كلِّ الألوان.. ومن كلِّ الأكوان.. حواضر عيد النحر
 يمسح أحزان الناس من القهوة.. والترياق..
 ويسيج من سمِّ الحقدِ جمالَ الآفاق
 يعتقل النار.. ويستنفر آلام العشق
 يفتح كلَّ الأبواب على الدول العظمى في الأعماق
 أفكار.. تتدفق في قلق الحبِّ كطاقم سرب
 في دفء السرِّ تحالسه تربُّ من ترب
 وصلاةٍ يستنزفها إربُّ من إرب
 فتوشوش أحلامَ زمانٍ نفرت فتراودها في إرب
 تتوثبُ كالأنجم في الموج فيكمشها هوس الخرب
 نظراتٍ تتنفس عجره في حفلات الجاز
 وعذاباتٍ ظمأى.. كبراكين تتفرقع في أكواز
 تجمع أطفال العالم في قنينه غاز
 وتبرر أنواء خطاياها بصلاة الأخرار
 كغبار القطعان يهرول.. كالإثم في عين الذئب..
 كسراب مسافاتٍ غامضة الرؤية.. كالحزب..
 تبتز الآمال المفتوحة كالأسطورة.. كالكذب..
 وتلملم كلَّ جبال الألب.. فتقذفها كالإلب
 وتصبُّ الأوقيانوس بحنجره الذئب
 وتراود عاطفه الأنثى في رجلٍ علب
 لخصت حواياك في نهْد
 ووعدت بتكريسك في وعد
 وعهدت بأن لا تنفرطى عن عهد
 ثم انسرحت أحشاؤك في بغداد ونجد
 وبقيت خلاءً ينزع مجد
 أمّا بعد.. فمالك قبل ولا بعد
 ماذا هذا البحر الحالم بالطلّ؟
 ما هي هذى الشمس المحفورة في الظلّ؟
 أ رأيتَ الجبلَ الهارب من صلّ؟
 أ عرفتَ البدرَ المستوحش من غلّ؟

ما هذا الحرم المحرم فى الجَلِّ؟
 ما هذا.. حتّى يجتاح الكلِّ؟
 الفجر الأمرّد يعشق شمْطاء الليلِ
 والنجم الأضحى يستشفى كربات الويلِ
 فيفِرّ الليل.. ويعتق الويل السيلِ
 ويشدّ وفاق الأضداد نقائص حربِ
 يا زوبعةً.. تجتاح فتفى من قبلِ!
 وتردّ الهجر بلا وصلِ
 تضربُ.. فتعانى وقع النصلِ
 محلاً، تمتصّ البحر.. وتبقى محلّ
 عودى للأرضِ.. بلا بعد وبلا قبلِ
 من حيرة حبه دمع تنغرغ فى هامش عينِ
 من فورة ثارٍ تسطع من دم يحيى.. وحسين..
 من منتجع الأجيال بفكرة بدر.. وحين..
 يخترق المسجد جدران الملهى والمطعم بالدينِ
 فالدنيا حلبة رقص.. وصراع الثيران..
 إن لم تتفتح عن أحزان الجئات.. وجئات الأحرانِ
 إن لم تستوعب قفص الجسم.. وسجن الإمكانِ
 إن لم تطرح نافله التجديد لرسم زمانٍ ومكان..
 العدل: غطاء العجز المكتومِ
 والظلم: دفاع الطاغى المحرومِ
 وهما ضدان.. ودوريان.. لدى الحاكم.. والمحكوم..
 فالشعب الظالم والحكم المظلوم.. أو الحكم الظالم والشعب المظلوم..
 من مانعة الجمع مع الخلا المحتومِ
 فى ذبذبة الإيمان.. وغطرسة الصهباء..
 فى نبضات الصلحاء.. وفذلكة الشيطان على الشعراءِ
 فى وهج الأضواء السوداء.. وظلمة هذى الشمس الشمْطاء..
 تنمو أشياء.. وتفرز أشياء عن أشياء..
 وتقرّر معركة الأنواءِ
 أترى هذا الليل.. بهيماً لا يحصى ذبذبه الأفكار؟!
 أو تحسب حبات الرمل.. زوائد أملاح بحار؟!
 وتظن الفلك الدوار.. مجرد دولاِبٍ سحار؟!
 لا.. فالذرة أرشيف الأسرارِ

والوحدات الكوتية أقوى منك على الإبحار
وتناغم أنظمه الكون.. ولا تعصى الملك الجبار..
يا بشر الأرض.. ويا هيكل شتى النزعات!!
يا رعشة طين تحلم بالهفوات.. وتقفز فى الظلمات!!
ما زلت تحاور شيطان الحلبات
وترتشف الحسرات

ملحوظة

كان الإمام الشهيد كما ظهر من بعض القرائن يعترم إضافة مقاطع أخرى إلى هذه الرعشات المذعورة، ولكن.. وا أسفاه!
المنسق

من قصائد الشهيد

١. النصير الأول للإسلام ١٣٧٩هـ
٢. بطل الإسلام الخالد ١٣٨٠هـ
٣. موقف الإسلام الفاصل ١٣٨٣هـ
٤. ميلاد القيادة الاسلامية.
٥. ميلاد القرآن وثورة الإسلام.
٦. جذور الشرق. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
٧. قلت اعمل. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
٨. منابع الكلمة. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
٩. أنا عندي. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
١٠. رسالة الصاروخ. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
١١. طغاة العراق. طبع فى ايران
١٢. قصة البدء. طبع ١٤١٩هـ ١٩٩٩م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر.
١٣. أنا وانت. طبع ١٤١٩هـ ١٩٩٩م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
١٤. أنت المظفر. طبع ١٤١٩هـ ١٩٩٩م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
١٥. يا طموحى. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
١٦. شعاع من الكعبة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
١٧. تفجر البراكين. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
١٨. رعشات مذعورة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
١٩. أين الانسان. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
٢٠. نحن والقراصنة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
٢١. مناجاة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

٢٢. و...

وستصدر هذه المجموعة في ديوان واحد تحت عنوان (ديوان الشهيد الشيرازي) ان شاء الله تعالى.

[رجوع للقائمة]

بي نوبتها

- الخمر والغناء والفحشاء.

- طبعت هذه القصائد منفردة، كما طبعت منضمه في كتاب (مواقف بطولية).

- القيت بمناسبة عيد الغدير عام ١٣٨٣هـ في المهرجان الكبير الذي اقامته المدرسة الوطنية الجعفرية بالكويت. مطلعها:

قرآن فضلك كله آلاء فالحمد ما يتلو لك الشعراء

راجع كتاب (حضارة في رجل) ص ١٧٨

- القيت في الكويت بمناسبة المولد النبوي الشريف في السبعينات الميلادية، مطلعها:

نادى فما برح الخلود يردد والارض تصغى والسماء تؤيد

حضارة في رجل: ص ١٨٥.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعبه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشئته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

- (الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة
 (ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول
 (ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...
 (د) إبداع الموقع الانترنتى " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخر
 (ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية
 (و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)
 (ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS
 (ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد
 جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و "مفترق " وفائى/ " بنايه " القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

